

الأجداد والتواصل بين الأجيال

Grandparenting & Intergenerational Connections

Source

https://cdn.ymaws.com/nagc.org/resource/collection/1A7A020E-2678-4FE3-9DDD-1452520DA6C5/NAGC-TIP_Sheet-Grandparenting_and_Intergenerat.pdf

Translated by the Research and Policies Department, King Abdulaziz and his Companions Foundation for Giftedness & Creativity

Translated and Used with Permission of National Association for Gifted Children www.nagc.org

ترجمة

مركز التميز

إدارة البحوث والتطوير

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع (٢٠٢٢)

يأذن من الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين www.nagc.org



الأجداد والتواصل بين الأجيال

توجد العديد من الطرق التي تجتمع بها الأُسَر في عالم اليوم، وسواء كنت جدًا أو قريبًا مقربًا أو صديقًا للأسرة، يمكنك المساعدة في تحسين وتعزيز قدرات الأطفال الموهوبين في حياتك.

يمكن للأجداد والأشخاص المقربين توسيع دائرة التوجيه والدعم ليشمل الأطفال الموهوبين، حيث يمثلون جسرًا يربط بين الماضي والمستقبل ويقدمون وجهات نظر مهمة من خلال تجاربهم الحياتية وعلاقاتهم مع الأسرة.

فهم الموهبة

قد يعتمد التعرف على الموهبة لدى الأحفاد على التجارب التي خاضها الأجداد في الماضي. ويقترح د/ روبن شادر أربع تجارب مختلفة قد تؤثر على إدراك الأجداد وتصورهم للسمات التي يتمتع بها الأطفال الموهوبين، حيث يمكن للأجداد:

- تصنيف الأطفال على أنهم موهوبون
- تصنيف الأطفال على أنهم موهوبون، لكن أطفالهم غير ناجحين في المدرسة
- إدراك الموهبة التي يتمتع بها أطفالهم والتي لم تدركها المدارس
- عدم إدراك الموهبة على الرغم من تمتع أطفالهم بها

يمكن أن تؤثر تجربة الأجداد في تربية أطفالهم الموهوبين على منظورهم وتجربتهم.

في دليل الأجداد لتربية الأطفال الموهوبين، تتضمن السمات الشائعة التي قد يظهرها الأطفال الموهوبون ما يلي: التمتع بقدرات لفظية قوية ومدى اهتمام أكبر (في مجالات الاهتمام) وذاكرة جيدة غير عادية وفضول شديد وخيال وإبداع شغوف وروح دعابة رائعة وحساسية حدة.

سُيعد من الأهمية بمكان تذكر أن كل طفل موهوب لا يجسد كل هذه السمات وتنطوي كل سمة على احتياجات وتحديات فردية. (على سبيل المثال، قد يحتاج الطفل الذي يتمتع بقدرات لفظية قوية إلى التعرض لمفردات متقدمة؛ ومع ذلك، قد يرى الآخرون هذا الأمر على أنه ثروة مزعجة للغاية أو "استعراض".

نمو كل طفل موهوب هو نمو فريد من نوعه

من الضروري أن يدرك الأجداد أنه يمكن أن تظهر السمات التي يتمتع بها أحفادهم الموهوبون بطرق مختلفة، فعلى سبيل المثال، قد يتطور بعض الأطفال الموهوبين على نحو غير متزامن، حيث يمكن ظهور مراحل التطور بطريقة غير منتظمة. (راجع ورقة نصائح التطور غير المتزامن الصادرة عن الرابطة الوطنية للأطفال الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية.

قد تؤدي الحالة المزاجية دورًا حيث إن الأحفاد الأكثر مرحًا قد يستجيبون بطرق مختلفة لنفس التجربة. ويمكن أن يساعد التعرف على كيفية تجديد طاقة اليافعين وإعادة اكتسابها -سواء مع الآخرين أو بمفردهم- في تقديم نظرة ثاقبة لاحتياجات الطفل. ويمكن أن توفر حالة القبول من جانب الأجداد إحساسًا آخر بالأمان والراحة لطفل قد يشعر بالعزلة أو الغربة أو الاختلاف في أثناء استكشافه للعالم من حوله.

مادة للتفكير

قد يضطلع الأجداد بأدوار مختلفة في حياة أحفادهم الموهوبين: مثل دور القدوة والشخصية الساحرة والموجه والمؤرخ والمستمع.

« اقرأ: الجد يريد مساعدة الحفيد الموهوب بقلم فيليبس كوفمان:

familyeducation.com

« يمكن أن يؤثر نوع الجنس والثقافة ودرجة القرب والحالة الاجتماعية وعمر الأجداد وصحتهم وعلاقة الأجداد بأطفالهم على العلاقة بين الأجداد والأحفاد. من المهم أن يدرك الأطفال الموهوبون أن أدوار الأجداد يمكن أن تمتد إلى ما هو أبعد من صلة القرابة ليشمل البالغين الآخرين المهتمين بنموهم وعافيتهم.

« استكشف: ١٢ نصيحة - التقريب بين الأجيال في أسرتك: legacyproject.org



www.nagc.org

دور الأجداد في تنمية الأطفال

الموهوبين



لمزيد من المعلومات

« استكشف:

Tips for Intergenerational Bonding:

www.legacyproject.org

Homebound Service Projects:

www.thehoneycombproject.org

Technology for Grandparents: Tips for Living Far Away from Grandchildren:

www.adventuresinanaland.com

100+ Books on Grandparent Education (U.S. & International):

www.public.asu.edu/~rdstrom/gsnip.html

« اقرأ:

Schader, R. (2009). Grandparenting. In B. Kerr (Ed.), *Encyclopedia of giftedness, creativity, and talent* (pp. 403-404). Sage.

Webb, J. T., Gore, J. L., Karnes, F. A., & McDaniel, A. S. (2004). *A grandparents' guide to gifted children*. Great Potential Press



1331 H Street, Suite 1001
Washington, DC 20005
202-785-4268
www.nagc.org

طرق مقدمة للأجداد والأشخاص المقربين لرعاية الأطفال الموهوبين

إن الأجداد على أهبّة الاستعداد لتقديم التشجيع والدعم والطمأنينة من خلال أساليب متعددة، وتمثل بعض الطرق التي يمكن للأجداد من خلالها التواصل مع الأطفال الموهوبين فيما يلي:

مشاركة الخبرات أو المهارات الشخصية. لمساعدة الأحفاد على التفكير كمخترع أو عالم رياضيات أو مؤلف أو عالم أو موسيقي أو فنان، يُقترح أن تقدم له تصوراً لوظيفة أو مهنة مستقبلية محتملة.

مشاركة المواهب الشخصية، لا سيما مهارات الحياة العملية. تُعزز الأعمال اليدوية كلاً من التفكير الإبداعي والنقدي، حيث يعمل استخدام الأدوات استخدامًا صحيحًا في مشاريع مثل حالة الخياطة/ الحياكة/ التطريز أو الطبخ أو إعداد طائرة ورقية أو صنع نموذج أو أعمال التصميم وبناء حصن أو منزل بين الأشجار على تحسين نشاط الدماغ بأكمله.

توسيع الآفاق من خلال رحلة إلى متحف أو منطقة تاريخية محلية أو التجول عبر الطبيعة. **المشروعات الخدمية،** حيث تُظهر هذه المشروعات التعاطف الأسري ورعاية الآخرين النمذجية. تُسلط مؤسسة هوني كومب بروجيكت الضوء على فرص الخبرات المشتركة التي يمكن أن تُثري حياة جميع الأطراف المعنية.

السرديات القصصية يمكن لمشاركة قصص عن الإخفاق والمثابرة -وكيف ساعدت هذه المواقف على نمو الأشخاص- تقديم رؤى عميقة، حيث إنه من شأن تقاليد الأسرة ووجهات النظر التاريخية جعل أحداث الماضي تنبض بالحياة عندما تُروى من خلال عيون أحد كبار السن. سجل هذه الأحداث من خلال تسجيل صوتي أو مقطع فيديو لضمان تذكركها دائمًا.

تقريب المسافات البعيدة

يعد من الأهمية بمكان تبني مفهوم الحضور، ويمكن أيضًا تأسيس روابط إبداعية لأولئك الأطفال الذين يقيم أجدادهم في مكان بعيد:

- احرص على قضاء وقت مع كل حفيد على حدة سواء عبر الإنترنت أو عبر مكالمات هاتفية.
- إرسال أي شيء عبر البريد العادي - خطابات/ بطاقات/ ملاحظات الجد التي تمثل كنزًا للأطفال.
- اقرأوا معًا افتراضيًا أو سجل كتبًا/مقالات مقروءة وشاركها.
- يمكن لعب لعبة الورق أو الشطرنج عبر الإنترنت أو لعبة معركة السفن أو بوجل أو ماد ليبس الافتراضية أو غيرها من الألعاب.
- يمكن إجراء مقابلة معك لسرد تاريخ العائلة ومشاركة ذكريات الأحداث التاريخية. تقمص دور الجمهور الحقيقي، سواء كنت تشاهد عرضًا دراميًا أو عزفًا على آلة موسيقية أو كنت تستمع إلى قصة. شاهدوا فيلمًا محددًا كل على حدة ثم رتبوا وقتًا لمناقشته.
- التقط صورًا لمقتنياتك وشاركها - بطاقات بيسبول أو طوابع أو مغناطيس. قدم جلسات استماع أو فرصًا للأحفاد لمناقشة الأحداث الجارية أو المشاريع المدرسية أو الاهتمامات الاجتماعية العاطفية.

نصائح في تعزيز الإبداع

- شاهد مقاطع فيديو فنية على يوتيوب مع حفيدك أو تابع حفيدك بينما يصمم مشروعًا فنيًا ويؤدي دور المعلم.
- اكتب قصة/ قصيدة/ مقال يمثل الأحفاد دور البطولة في أي منها وأرسلها إليهم.
- شارك الوصفات العائلية وقوموا بالطهي معًا افتراضيًا.
- شارك أحد مجالات الشغف، مثل البستنة أو رعاية الحيوانات الأليفة أو تأمل النجوم.
- قدم توجيهات لتجارب كيميائية في المطبخ.
- تعلموا أمرًا جديدًا وضعبًا معًا، مثل لغة جديدة أو أداء الرياضة أو الحياكة. قارن الملاحظات!

للاقتباس من هذه المقالة يمكن نسخ التالي:

مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع. (٢٠٢٢، ديسمبر). *الأجداد والتواصل بين الأجيال* ، (مقال مترجم من قبل National

Association for Gifted Children). مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

<https://www.mawhiba.org/Ar/DigitalLibrary/Resources/ScientificPublications/Pages/Latest.aspx?type=%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9>